

العربيتيني والعريزي: أزمة اللغة العربية في العالم الافتراضي

*Arabatini and Arabizi: The Arabic language crisis in the virtual world*

لامية طالة \*

كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3،

lamia.tll@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/07/09

تاريخ القبول: 2023/06/09

تاريخ الإرسال: 2022/11/25

**المخلص:**

أصبحت اللغة العربية، وبفعل المؤامرات المتراكمة على حياتها من الداخل والخارج، تواجه تحديات مصيرية، خاصة في المناخ الدولي الراهن، الذي يحتم عليها أن ترتقي إلى مستوى اللغات المهيمنة في المجالات العلمية والثقافية والمعرفية، وأن ترتقي بمكانتها وطرق تدريسها في الفضاءات التعليمية، وهو ما يحتم على أصحاب القرار، مراجعة مواقفهم من الإشكالية اللغوية على اعتبار أن التحديث والتنمية والولوج إلى مجتمع المعرفة، لا يمكن أن يكون خارج اللغة "الهوية".  
إنها "العريزي" أو "العربيتيني". لغة جديدة دخلت القاموس العربي، لغة سهلة لا تتطلب منك الالتزام بقواعد اللغة والكتابة، سريعة تنسجم مع سرعة هذا العصر، ولكن أن تصبح هذه اللغة تحريفا للغة العربية ولجمالها، فهذا الأمر يستدعي التوقف عنده فشاباب اليوم يكتب لغته بالأحرف اللاتينية بطريقة تشبه الشيفرة وكأن اللغة العربية أضحت ضرباً من التخلف والرجعية لا بل أكثر من ذلك حوّلت بعض أحرفها إلى أرقام...كلمات لا يفهمها من لا يتعامل مع محادثات الانترنت.  
الكلمات المفتاحية: العريزي، العربيتيني، اللغة العربية، العالم الافتراضي.

**Abstract:**

*The Arabic language became, and by doing the accumulated conspiracies on her life from inside and outside, Faced with critical challenges, especially in the current international climate, which must rise to dominant languages in the scientific, cultural and cognitive fields and to upgrade their place and teaching methods in educational spaces, which is imperative for decision makers s development and access to the knowledge society cannot be outside the language of "identity".*

*It's "Arabizi" or "Arabitini." A new language entered the Arabic dictionary, an easy language that does not require you to adhere to the grammar and writing, Fast aligns with the speed of this era, but to become a misrepresentation of Arabic and its beauty, This requires that today's youth write their language in Latin in a code-like manner, as if Arabic had become a hit "from backward and retrograde.*

**Key words:** Arabizi, Arabitini, Arabic language, Virtual World.

\*\*\* \*\*

مقدمة:

وهو محور مداخلتنا، والتي تهدف إلى تعريف هذه الظاهرة، إبراز بعض نماذج كتابتها، تحليل أسباب استخدام هذه الألفاظ في كتابات الشباب، ومحاولة إيجاد حلول لتقليل حدة الظاهرة لدى الشباب خاصة في الجزائر.

أهمية الموضوع:

ما سنتطرق إليه تحديدا في هذا البحث هو تحديد ماهية العربية، والنظر في أسباب تعاضد استخدام العربية من قبل الفئات الشبانية، ودراستنا وصفية آنية، وذات منحى لغوي اجتماعي، وهذه الإشكالية اللغوية تتجلى على أكثر من صعيد تواصل، وهي في رأينا موضوع علمي جدير بالاهتمام.

وكما هو معلوم أن العربية مثلها مثل أي ظاهرة جديدة؛ إذ لاقت الكثير من ردات الفعل التي تراوحت ما بين المعارض المنكر لها، وما بين الموالي أو المشجع لها الذي يألف كل ما هو عصري وجديد، وحب التماشي مع صيحات الحداثة ومواكبة الموضة بما في ذلك عالم التواصل واللغة.

يعد موضوع الدراسة جديد من ناحية الطرح، ومجال البحث فيه ما زال خصبا، وتكمن أهميته أيضا في التنويه ب بروز لغات مستحدثة تمثلت في لغة التأس والدردشة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أفرزتها تأثير العولمة التقنية، والتكنولوجيا، كما فتح المجال أمام المتخصصين للتهوض بهذا النوع من الدراسات، والتشجيع على الاقتداء بنمطها للوقوف على طبيعة هذه اللغة المستحدثة ودراستها دراسة علمية موضوعية.

إشكالية الدراسة:

إن ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تحتل الصدارة في عمليات التواصل

لكل عصر ميزاته ولكل مرحلة تغيرات وقد اتسم القرن الواحد والعشرين بالاختصارات الواضحة لبعض الكلمات وطرق التواصل الناس مع بعضها البعض فباتوا يكتبون رسائلهم على شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمين لغة غير لغتهم الأصلية كاللغة العربية بالأحرف اللاتينية أو كما تسمى العربية (ARABATIN)، والكلمة منحوتة من كلمتي (العربي) و(اللاتيني)، وتعني: كتابة العربية بالأحرف اللاتينية.

كما ظهرت أنظمة كتابة جديدة كـ "العربية ARABIZI" التي تعني المزج بين العربية والانجليزية أثناء الحديث، فنجد أن العربية والعربية - كتمارسه كتابية لغوية - منتشرة بشكل كبير في غرف الدردشة والمحادثات الفورية وشبكات التواصل الاجتماعي ومن بين أسباب انتشار هذه الممارسة هي الخصوصيات الثقافية واللسانية للمجتمع الجزائري.

فمن خلال ملاحظة لتفاعلات الشباب مع المحتويات الاتصالية على موقع الفايسبوك (فضاء التعليقات) نجد أن الممارسة اللغوية باعتبارها النشاط اللغوي الذي يتفاعل مع الوسط الذي يجري فيه عرفت تشكل لغة خاصة بهم أو ما يسمى بلغة الشباب على الفضاء الافتراضي التي تتجلى في الاستعمال المتكرر لها، يستخدم الشباب الأرقام والمختصرات والأيقونات كبديل لحروف اللغة، وتندرج هذه اللغة ضمن اللغة الخاصة بالشباب لا تراعي قواعد اللغة المستعملة لكنها تحمل رموز ومعاني متفق عليها بين الشباب المستخدم لها.

الثورة - والحالة هذه - أن تعالج هذه المشكلة معالجة جدية؛ وذلك بمحاربة اللهجات المحلية، ونشر اللغة الفرنسية الفصحى بين جميع المواطنين<sup>3</sup>.

ويقول فوسلر: "إن اللغة القومية وطن روحي يؤوي من حُرْمَ وطنه على الأرض"، ويقول مصطفى صادق الرافعي: "إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة، كيفما قلبت أمر اللغة من حيث اتصالها بتاريخ الأمة واتصال الأمة بها وجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول إلا بزوال الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها"<sup>4</sup>.

وقد صدر بيان من مجلس الثورة الفرنسية يقول: "أيها المواطنون: ليدفع كلاً منكم تسابق مقدس للقضاء على اللهجات في جميع أقطار فرنسا لأن تلك اللهجات رواسب من بقايا عهد الإقطاع والاستعباد".

### 1.1 مدخل إلى اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليلة، إذ تُدعى بلغة الضاد، وهي لغة فضفاضةٌ واسعةُ المدى والبيان، وقد كان العرب سابقاً يتفاخرون بقدرتهم على نظم الشعر وضرب الأمثال والنثر والبلاغة، وما زال اللسان العربي فصيحاً حتى اختلطت بالعرب عناصر من العجم الذين دخلوا في الإسلام عصر الدولة الأموية، وبشكلٍ أكبر في عصر العباسيين المتأخر؛ حيث أُعجمت الألسنة وتأثر بريق لغة الضاد، فاحتاج الأمر أن يقف رجال القواعد لضبط الألسنة وتقويم اعوجاجها، وتنقيحها من الدخائل والمصطلحات التي ليست منها<sup>5</sup>.

### 2.1 نشأة اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات، ويعود أصلها إلى اللغات السامية، وتُعتبر الأقرب إليها من بين

الإنساني؛ بل هي الوسيلة الأهم التي يعتمد عليها الناس في اتصالاتهم، ولاسيما فئة الشباب، وقد صاحب هذا الاستخدام تنوعات لغوية، وأداءات عدّة؛ إذ يميل أغلب مرتادي هذه المواقع إلى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية العريبي وهذا نظراً لسهولة ممررتها وطواعيتها مع الوسائل التكنولوجية الحديثة. وبناءً على ما سبق جاء إحساسنا بالمشكلة، وقرّر عزمنا في السعي لمعرفة إشكالية العريبي، ودواعي توظيفها وتداعياتها وأثارها، ومحاولة الوصول إلى نتائج تصلح أن تكون تعميمات علمية تتعلق بالمشكلة محل البحث والدراسة.

1. اللغة: المفهوم والأهمية: اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة، واللغة هي معجزة الفكر الكبرى.

إن لغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم.

إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي<sup>1</sup>.

إن اللغة هي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها. وقد قال فيلسوف الألمان فيخته: "اللغة تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً مترافاً خاضعاً لقوانين، إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان"<sup>2</sup>.

ويقول الراهب الفرنسي غريغوار: "إن مبدأ المساواة الذي أقرته الثورة يقضي بفتح أبواب التوظيف أمام جميع المواطنين، ولكن تسليم زمام الإدارة إلى أشخاص لا يحسنون اللغة القومية يؤدي إلى محاذير كبيرة، وأما ترك هؤلاء خارج ميادين الحكم والإدارة فيخالف مبدأ المساواة، فيترتب على

والحنجرة من أجل النطق الصحيح للأحرف العربية وطريقة إخراج الحروف بنطق سليم، كما أن الأصوات تقسم في اللغة العربية إلى عدة أقسام أهمها أصوات الأطباق وأصوات الحنجرة وغيرهم.

✦ **المفردات:** وهي الكلمات التي تتكون منها معاجم اللغة العربية وتتميز بأنها أغنى المعاجم مفردات وتراكيب، لأنها تحتوي على أكثر من مليون كلمة، كما أن المفردات الأصلية في اللغة العربي، تعتبر جذور ثلاثية للكلمات الأخرى فبالتالي ينتج الجذر الواحد العديد من الكلمات والمفردات باللغة العربية.

✦ **اللفظ:** وهو الطريقة التي تنطق به اللغة العربي، وهي الاعتماد التي تستخدم في حركة النطق ويطلق عليه اسم التشكيل، لأنه يتغير اللفظ الخاص بالكلمة على حسب تشكيلها وليس حسب كتابتها، والتشكيل هو الحركات التي تكتب على الأحرف والكلمات.

✦ **الصرف:** وهو أسلوب يرتبط بالمفردات ويعتمد على الكلمات التي تتكون من ثلاثية الجذور وقد تصبح رباعية أيضاً في بعض الأحيان بوجود صيغ مميزة للكلمات الخاصة بها مثال تحويل الكلمة المفردة إلى مثنى والمثنى إلى جمع وهكذا، إلى آخر المفردات التي تستخدم في اللغة العربي.

✦ **النحو:** وهو تعريف أساس الجملة في اللغة العربية ويقسم النحو في اللغة إلى قسمين أساسيين هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ولكل نوع من جمل اللغة العربية لها قواعد نحوية يجب صياغتها بطرق صحيحة، حتى تشارك في نقل الأفكار الخاصة باللغة وذلك يسهل في إعرابها وطرق كتابتها بشكل سليم<sup>8</sup>.

جميع اللغات التي تعود لنفس الأصل، ويعود أصل أقدم نصوصٍ عربيّةٍ عُثِرَ عليها إلى القرن الثالث بعد الميلاد، وهي نصوصٍ شعريّةٍ جاهليّةٍ تميّز ببلاغة لغتها، وأسلوبها الرّاقى، ووزنها الشعريّ المنتظم، وترجح أغلب الأقوال بأنّ أصل اللّغة العربيّة يعود لبلاد الحجاز في شبه الجزيرة العربيّة، وتطوّرت مع الزّمن نتيجة لعدّة عوامل، منها تعدّد الحضارات وتعدّد لهجاتها، وإقامة الأسواق المختلفة مثل سوق عكاظ. وتعتبر الأسواق من أبرز العوامل التي أثّرت وتسبّبت في ظهور اللّغة العربيّة الفصيحة وتطوّرها كثيراً<sup>6</sup>.

### 3.1 أهمية اللغة العربيّة ومكانتها:

تعتبر اللّغة بشكل عامّ من أهمّ مميّزات الإنسان الطبيعيّة والاجتماعيّة، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصّة بالفرد والجماعة، وتأتي أهمية اللّغة العربيّة من أنّها من أحد مُكوّنات المُجتمع الرئيسيّة، ومن أهمّ عوامل البناء في مُختلف الحضارات والثّقافات، وهي السّبب الرئيسيّ في قيام الدّول وإنشاء المُجتمعات المُختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللّغة هو اللبنة الأساسيّة في عمليّة البناء هذه، وقوّة وبلاغة اللّغة يُعبّر بشكل كبير عن تماسك المُجتمع النّاطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وأدائها، وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرّقّي في التّفكير والسلوك لدى المُجتمعات المُحافظة على لغتها<sup>7</sup>.

### 4.1 أهم خصائص اللغة العربيّة:

لمعرفة الخصائص الفريدة التي تميّز به اللغة العربية عن باقي لغات العالم نتعرف عليها جميعاً فيما يلي:

✦ **الأصوات:** وهي من المميّزات التي تعبر عن اللغة لأنّ نظام النطق فيها مناهم أنظمة الكلام اللغوي حتى يخرج الكلام بنطقه من اللسان والحلق

## 5.1 أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى:

إن الكلمات العربية في اللغات الإسلامية: الفارسية والتركية والأوردية والملاوية والسنغالية أكثر من أن تحصى. والكلمات العربية في الإسبانية والبرتغالية ثم في الألمانية والإيطالية والإنكليزية والفرنسية ليست قليلة أيضاً.

★ لقد التقت العربية بالفارسية والسريانية والقبطية والبربرية. وكان عندها أسباب القوة، فهي لغة القرآن، وتميز ببناء قوي محكم، وتملك مادة غزيرة.

★ لقد حملت رسالة الإسلام فغنيت بألفاظ كثيرة جديدة للتعبير عما جاء به الإسلام من مفاهيم وأفكار ونظم وقواعد سلوك، وأصبحت لغة الدين والثقافة والحضارة والحكم في آن واحد.

★ غزت العربية اللغات الأخرى كالفارسية والتركية والأوردية والسواحلية فأدخلت إليها حروف الكتابة وكثيراً من الألفاظ. وكان تأثيرها في اللغات الأخرى عن طريق الأصوات والحروف والمفردات والمعاني والتراكيب.

★ وأدى اصطدام العربية باللغات الأخرى إلى انقراض بعض اللغات وحلول العربية محلها كما حصل في العراق والشام ومصر، وإلى انزواء بعضها كالبربرية وانحسار بعضها الآخر كالفارسية.

★ لقد أصبحت لغات الترك والفرس والملايو والأوردو تكتب جميعها بالحروف العربية، وكان للعربية الحظ الأوفر في الانبثاق في اللهجات الصومالية والزنجبارية لرجوع الصلة بين شرق إفريقيا وجزيرة العرب إلى أقدم عصور التاريخ<sup>9</sup>.

## 6.1 عقبات تواجه اللغة العربية:

مع تقدم اللغة العربية عالمياً إلا إن اللغة تقابلها بعض العقوبات التي تعوق سيرها بشكل صحيح،

والتي تؤخر التقدم التي تشهده اللغة في الأعوام الماضية وهي كالاتي:

✎ عدم الاهتمام بكتابة اللغة العربي صحيحة في مجالات البحث العلمي، وعدم استخدامها كلغة خاصة في الأبحاث الأكاديمية والعلمية.

✎ عدم تأثير اللغة الأصلية على اللسان العربي، بل اختلطت اللغات الأخرى على ألسنتهم مثل اللغة العامية والفرانكو عرب، وهذا أدى إلى استبدال اللغة العربية بالكثير من اللهجات الأخرى.

✎ قلة الاهتمام التكنولوجي للغة العربية والتي اعتمدت على تطبيقاتها وبرمجتها على اللغات الإنجليزية والعالمية، وهذا أدى إلى قلة التفكير ببرمجة التكنولوجيا إلى اللغة العربية.

✎ الاعتماد في برامج الإنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت من المصمم الرئيسي للصفحات إلكترونية مع أنه من الممكن استخدام الأرقام والحروف العربية بدلاً من اللغة اللاتينية المستخدمة حالياً<sup>10</sup>.

## 2. العربيتيني: الكتابة العربية بالأحرف اللاتينية:

1.2 العربيتيني هو أبجدية مستحدثة غير رسمية، ظهرت في السنوات الأخيرة، تستخدم هذه الأبجدية في نطاق واسع بين فئة الشباب في الكتابة عبر الدردشة على الشابكة، وتنطق هذه اللغة مثل العربية تماماً إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف، والأرقام اللاتينية، بمعنى أن العربيتيني مصطلح جديد طفا على ساحة مواقع التواصل وجاء في تقرير المعرفة العربي بدبي لعامي 2010 / 2011 بأن هذه اللغة تتصف بـ " ركاكة الكلمات، والجمل المستعملة التي يستخدمها الشباب على الشبكة في المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي يغلب فيها استخدام اللهجات العامية أو الكتابة بحروف

لاتينية تحولت معها اللغة العربية إلى لغة هجينة"<sup>11</sup>.

## 2.2 أحرف نظام كتابة العربيتي:

أمثلة: ومن أمثلة العربيتي باستعمال اللغة العربية الفصحى التي استطعنا رصدها هي تفاعل أحد المستخدمين مع مقال صحفي في قوله: أيادي خارجية. Ayadi Sarijiya-

كما نجد عدة تعليقات يستعمل فيها المستخدم العربيتي لكن بالعامية بحروف لاتينية كما في هذا

التعليق: Winrahi nas ili 9anet tad7a9

والمراد أين هم من كانوا يضحكون؟<sup>12</sup>.

## 3. العربيتي: نشأة اللغة الهجين:

وتكتب بالإنجليزية أحيانا ARABIZI أو 3ARABIZI؛ فظاهرة العربيتي تعني: الخلط والكلام أثناء الحديث بين العربية والإنجليزية تحديدا.

يلجأ مستخدمو العربيتي لهذا النظام من الكتابة؛ لأنه ملاءم بالاختصارات من الإنكليزية، التي تنتشر بين الجيل الرقمي، فالإنكليزية تختصر أسماءً طويلة لأشخاص، وأماكن، ودول، ومنظمات بحرف أو حرفين فقط مثلا: الأمم المتحدة U.N، لوس أنجلس L.A، علاقات عامة P.R، جامعة بوسطن B.U، O.I. عسير برتقال<sup>13</sup>.

## 1.3 بعض مرادفات المصطلحين:

◀ الرومنة: هي الكتابة باللغة العربية بأحرف رومانية، ولذلك سميت بالرومنة، ولها عدة أسماء وأشكال، أهمها: الكرشنة، وفرانكو أرابيك، أرابيش، وقد عرفت على النحو الآتي:

◀ الكرشنة: «هي كتابة جمل لغة ما بأحرف الأبجدية أخرى؛ لتسهيل الكتابة على لوحة مفاتيح لاتينية، وأصل الكلمة هو من كلمة (كرشوني) وهي «الكتابة العربية بأحرف سريانية، وقد اشتهرت في القرن السابع الميلادي».

◀ الفرانكو أرابيك: «هي أبجدية مستحدثة غير رسمية، ظهرت منذ بضع سنوات، وتستخدم على نطاق واسع بين الشباب، في الكتابة عبر الدردشة على الإنترنت في المنطقة العربية، وتنطق هذه اللغة مثل العربية تماما، إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف والأرقام اللاتينية، بطريقة تشبه الشفرة، وتعتبر الأوسع انتشارا في الكتابة على الإنترنت أو عبر رسائل المحمول (sms).

◀ الأرابيش: «هي ليست اللغة العربية ولا الإنجليزية، وإنما مزيج من اللغتين تعرضت إلى النحت اللغوي، فأصبح اسمها (الأرابيش)، أي الجزء الأول من كلمة Arabic والجزء الأخير من كلمة English<sup>14</sup>.

## 4. اللغة العربية والتحول الرقمي في الفضاء الكوني:

إن أبرز التحديات التي يواجهها عالمنا العربي، تلك التحديات الخاصة بنشر اللغة العربية على الإنترنت من خلال رقمنة الإنتاج الفكري العربي، مما يفرض علينا المزيد من الجهد لهذا التحول، مما يفتح فرص التلاقي والتفاعل، ويجعل للدول العربية وجوداً متميزاً على العنكبوتية، حيث تحتل اللغة العربية المركز الثامن ضمن لغات العالم بالنسبة لحجم المحتوى العربي، فقد ظهر أن الصفحات العربية على الإنترنت لا تتجاوز 01% من إجمالي عدد الصفحات على الإنترنت (أي ما يعادل صفحة واحدة مقابل كل ألف صفحة) وهذا يدل على تدني إنتاجية صناعة المحتوى العربي، على الرغم من أن الناطقين بالعربية يشكلون حوالي 5% من سكان العالم.

حيث وصلت عدد الصفحات العربية عام 2012م إلى نحو (1و5) مليار صفحة حيث معدل نمو سنوي بمقدار 80% حتى عام 2010 حوالي 60%، في السنوات التي تليها، وقد بلغ مستخدمي اللغة العربية

في الإنترنت عام 2009م ، أكثر من 49 مليون مستخدم يمثلون حوالي 17% من مجمل تعداد الناطقين بها في العالم، ولم تتجاوز نسبتهم من مجمل مستخدمي الإنترنت في العالم 3%، كما يتمتع مستخدمي الإنترنت العرب بنسبة نمو هي الأعلى من بين سائر اللغات في العالم إذ فاقت نسبة النمو 1800%<sup>15</sup>.

ويتفق العرب على أن هناك ضرورة لتفعيل وجود العربية على الإنترنت حيث أن المواقع الإلكترونية أصبحت في الأونة الأخيرة تعاني من نقص شديد في محتواها العربي ، فضعف التواجد العربي على الإنترنت قد يؤدي بالعربية إلى خروجها من دائرة الفعل العالمي والحضاري.

ويشير مفهوم التحويل الرقمي إلى تحويل محتوى الوسائط المادية (بما فيها مقالات الدوريات، الكتب، المخطوطات، الصور الفوتوغرافية، الأفلام، المواد السمعية والمرئية إلى الشكل الرقمي ونشره على الإنترنت كوسيلة للتوزيع الواسع والشامل للمعرفة في الوطن العربي.

ويشير على فرغلي بأنه يجب تفعيل وجود اللغة العربية على الإنترنت، خاصة بعد أن أكدت الدراسات التطبيقية والنظرية الإمكانيات الضخمة لأتمتة وحوسبة أنظمة العربية بما لها من خصائص تساعد على برمجتها آلياً، فالنظام الصوتي في اللغة العربية والعلاقة الوثيقة بين طريقة كتابتها ونطقها يدل على قابلية اللغة العربية للمعالجة الآلية بشكل عام ، وتوليد الكلام وتمييزه بصورة خاصة.

كما يذكر لاروسي Laroussi بان المشكلة في التحويل الرقمي تتمثل في الحروف الهجائية للغة العربية ومن ثم عملية ترميز وتشفير هذه الحروف في البرامج الحاسوبية، كذلك الافتقار إلى معايير موحدة لتمثيل وعرض النص العربي في الإنترنت<sup>16</sup>.

كما يشير نبيل على بأن العربية دخيلة على لغات البرمجة، لذلك ظهرت بعض المشكلات في الحروف العربية على مستوى الصرف والنحو، الأمر الذي يؤدي إلى انغلاق نصي يؤدي بدوره إلى انعزالية وثائقنا العربية على الإنترنت، بل الأخطر من ذلك أن اللغة العربية في ظل العولمة وثورة المعلومات تتعرض لحركات تهميش نشطة، بفعل الضغوط الهائلة الناجمة عن طغيان اللغة الإنجليزية على الصعيد السياسي والاقتصادي والتقني والمعلوماتي، وهنا علينا أن ندرك مدى خطورة ما يعنيه اقتصادياً وثقافياً وسياسياً قرار منظمة التجارة العالمية (الجات) بعدم اعتبار اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية<sup>17</sup>.

اللغة العربية هي مستودع كنوز الأمة، وجسرها للعبور من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل، فاللغة هي سر كيان الأمم، وعنوان وجودها، والطريق إلى التلاحم والتواصل الفكري مع الآخرين.

إن مجتمع المعرفة يؤكد على خلق أساليب حديثة في استعمال اللغة العربية وذلك لتغطية المتغيرات لما يسمى بالصناعات اللغوية أو تقنيات اللغة، فالدول المتطورة أقامت مشروعات عملاقة لتخضع التقنية لخدمة لغاتها وليس العكس، وهذه الصناعات اللغوية، بدأت دورها الريادي في الجامعات ومركز البحوث العلمية، وهو ما يعرف بهندسة اللغة / أو الهندسة اللسانية، فهي من أهم مقومات اللسانيات عامة، واللسانيات الحاسوبية على وجه الخصوص، وينصب حالياً اهتمام الباحثين بتوليد اللغة، وفهمها، وترجمتها آلياً، بينما يهتم آخرون بمعالجة الوثائق وتفسيرها، عبر شبكات الحواسيب<sup>18</sup>.

ومن نتائج الصناعات اللغوية: نظم حاسوبية، تمكن آلياً من تحويل الكلام المنطوق ، نصاً مكتوباً، والنص المكتوب، كلاماً منطوقاً، وتحويل نص من

يبينوا أنهم يتحدثون لغة أجنبية باستخدامهم الأحرف اللاتينية<sup>20</sup>.

وهناك من يرى أن ظاهرة العريبيزي تمثل نوعاً من أخذ قشور الحضارة الغربية، وربط اللغة العربية بمحور التخلف والبدائية والعجز عن مواكبة العصر، وهناك آخرون يؤمنون بأن اللجوء إلى العريبيزي على حساب العربية هو نوع من الشعور بالنقص والدونية والتخلف عن الآخر، واعتبار الغرب مثلاً يحتذى به، فاستخدام اللغة الإنجليزية في نظرهم فرصة نحو الرقي والتقدم والحصول على مركز اجتماعي مميز، وهؤلاء يسهمون سواء كان ذلك بوعي منهم أو دون وعي في محاربة اللغة العربية.

تتسم هذه اللغة العريبيزي بكونها لغة مطواعة مرنة لا تقيدها قواعد ولا أحكام لغوية فبالإمكان كتابتها إما بأحرف عربية أو أجنبية جل ما تركز عليه هو التعبير الحرّ عما يدور في الأذهان بدون تكلف أو حاجة إلى ترجمة الأفكار إلى صيغ فصيحة، فهي الأوفر والأسرع من حيث المساحة والحرية والخصوصية التي لا تتيح للغير معرفة ما يدور من حوارات<sup>21</sup>.

الشعور بالارتياح باستخدام الأحرف اللاتينية بدلا من العربية، فاستخدامها لا يخضع للرقابة الإملائية، ولا يخضع للصواب والخطأ، على عكس العربية التي تتطلب التهجئة، والنحو، والإملاء وغيرها من القيود، والأحكام التي تقتضي العرف اللغوي السليم مما نقرّ الشباب العربي عن الكتابة بالعربية الفصحى، والاستعانة بالعريبيزي.

ضعف الوعي اللغوي لدى الشباب، فأغلبهم لا يعتزرون بلغتهم ولا يعيرونها اهتماماً، وذلك نتيجة ضعف المؤسسات التعليمية والتكوينية، وهشاشة الخطط التعليمية والمناهج، وضعف القدرة على النطق السليم بها تحدثنا، وقراءة إلى جانب ضعف

لغة إلى لغة أخرى، أي الترجمة الآلية، إضافة إلى النظم التي تؤمن تصريف الأفعال والأسماء وتحليل الكلام والتراكيب، واستخراج أبرز ما جاء فيها من معانٍ.

##### 5. العريبيزي في الجزائر:

فمن خلال ملاحظتنا الصفحات الفايسبوكية الجزائرية فإن هذه الممارسة اللغوية العريبيزي "منتشرة بشكل أقل بين الشباب الجزائري على عكس الشباب في المشرق العربي، حيث يتم استعمال اللغة الفرنسية بحروف عربية بشكل كبير كونه تجلي للمزج اللغوي في الواقع الجزائري (المتكلم الجزائري) بين العربية العامية العربية الفصحى والفرنسية حيث انتقلت هذه الممارسة اللغوية على الفايسبوك لتبليغ أفكاره.

فعادة ما يتلفظ بكلمات تكون أجنبية، بل تتداخل مع اللغة العربية أو العامية ما يندرج ضمن ما يسمى بالمزج اللغوي [Ma t9ana3nich ay la vidéo en direct](https://www.youtube.com/watch?v=Ma_t9ana3nich_ay_la_vidéo_en_direct)<sup>19</sup>.

##### 6. مسوغات الكتابة بالعريبيزي:

لعل استخدام الجيل الرقمي للعريبيزي يعد نوعاً من التباهي العصري أو الموضة، وقد ترتب عن هذا زيادة حادة في رفضهم لجيل آبائهم، وهذا الأمر عمّق الهوة والفجوة، وقاد إلى التمرد الذي تتجلى صورته الأولية في لغة تشبه اللغات الغربية، لغة توضح انغلاق مجتمع الشباب على نفسه بعيداً عن سلطة الآباء والمؤسسات.

ومنه يتجلى لنا أن لجوء الشباب إلى لغة موازية بسبب وجود شعور بالاعتزاز لديهم مما يدفعهم إلى التمرد على النظام الاجتماعي، وتكوين عالمهم الخاص بعيداً عن قيود الآباء، وهذا جعلهم يؤلفون هذه اللغة قناعاً لمواجهة الآخرين، فيتوهم مستخدموها أنهم من أهل الحداثة، والمعاصرة أو ربما يريدون أن



كانت هذه الوسيلة مرنة مطواعة تمكن مستخدموها من التحكم بها بشكل تلقائي، ومن ثمّ التعبير بكل أريحية عما يختلج في نفسيته دون ضغوط أو قيود؛ بل ذهب البعض بعيداً؛ إذ يرون أن ابتكار ألفاظ وكلمات جديدة بين الأجيال الشابة هو ظاهرة عالمية لا ترتبط بلغة دون غيرها، أي أن استخدام هذه اللغة المستحدثة تعد تعبيراً عن العصرنة، ونوعاً من أنواع الموضة، وأنها الأسرع والأبسط والأوفر، من حيث المساحة، والحرية، والخصوصية التي لا تتيح للغير معرفة ما يدور من حوارات بين مستخدميها.

**الرأي الثاني:** معادي لهذه الظاهرة حيث يرى أنها لغة أفقدت العربية رونقها وأصالتها، ويعدها نوعاً من أنواع الغزو الثقافي الذي يسعى إلى طمس اللغة العربية، لأنها تسيء إلى كل ما هو متعلق بحضارتنا ولغتنا الأم.

**الرأي الثالث:** تؤثر سلباً على مهارات المتعلم الكتابية ويحرمه منها، ومن تنميتها، فالكتابة عملية متراكمة الأطراف تتضمن المهارات اللازمة لها كمهارة التهجّي، ومهارة الخط والرسم الكتابي، ومهارة تنظيم الأفكار وترتيبها، وكل ذلك يضعف من المستوى اللغوي للمتعلم سلباً حتى على تحصيله للمواد الأخرى، والكتابة تحديداً أكثر مهارات اللغة إيجابية، فالمتعلم يفيد مما استمع إليه، ومما قرأه في الكتابة بلغة سليمة، وبسرعة مناسبة معبّراً نفسه ومترجماً لأفكاره في فقرات<sup>23</sup>.

#### 8. مواجهة اللغة العربية معوقاتهما:

إن مناصرين للغة العربية حاولوا جاهدين بإنشاء الجمعيات المخصصة للحفاظ على اللغة العربية وتنميتها بدلاً من ضياعها وكانت هذه التحديات كالتالي، هو استبدال اللغة العامية باللغة العربية الفصحى في طرق الحوار المختلفة بين الأشخاص

الكتابة السليمة، مما يولد الشعور بالانهزامية والانكسار أمام سيل اللغات الأخرى المتطورة، كالإنكليزية، وهو ما يدفع الشباب إلى التملق والتكلف في استخدام الألفاظ الأجنبية في كلامهم أو إدخالها في كتاباتهم أو استعمال الحروف الأجنبية في كتابة الكلمات العربية<sup>22</sup>.

المستخدم العربي في الغالب شبه أمي لا يتقن استعمال أي لغة، وخاصة على مستوى المكتوب؛ لأن العامية تبقى على مستوى المشافهة المخرج الأكثر سهولة وضماناً وعفوية أما الكتابة فتحتاج إلى الكثير من الجهد والإلمام، لذا تجد المستخدم يفضل العريزي للتخلص من هذه العقبة، فهي تتميز بسهولة الاستحضار، وتلقائية الكتابة بواسطتها، وقد تكون أيضاً العريزي وسيلة يتسّر من ورائها من لا يلم بمفردات، ومصطلحات اللغة الأجنبية.

الحرف العربي	مقابله العربي	الحرف العربي	مقابله العربي
أ	2	ر	R
ب	B	ز	Z
ت	T	س	S
ث	Th	ش	Sh
ج	J	ص	9
ح	7	ض	Dh
خ	5	ط	6
د	D	ظ	'6
ذ	Th	ع	3

#### جدول يمثل أحرف نظام كتابة العربيتي

7. موقف الباحثين والدارسين إزاء هذه اللغة المستحدثة:

**الرأي الأول:** منهم من يدافع عن الشباب؛ إذ يرون أنه ما دام أن اللغة والفكر وجهين لعملة واحدة، وأن اللغة وسيلة للتعبير عن التفكير، وكلما

☑ تأكيد أهمية دور معلم اللغة العربية في التقليل من حدة انتشار ظاهرة العريبيزي من خلال استخدام أساليب تدريس حديثة.

☑ الاهتمام بربط التكنولوجيا بجوانب تدريس اللغة العربية، وإبراز أهميتها في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين؛ لتغيير أفكارهم بعدم مواكبة اللغة الفصحى لمستجدات العصر.

☑ الاهتمام بتفعيل حصص التعبير الكتابي التي من شأنها تنمية مهارات الطلاب الكتابية وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية الفصحى في كتاباتهم.

☑ تضمين المناهج التعليمية القيم المؤكدة أهمية اللغة العربية الفصحى، وقيمتها الحفاظ على الهوية الثقافية.

☑ توعية الأسر بضرورة توعية أبنائهم على إتقان اللغة العربية، وقراءة الكتب، والمجلات بل محاوراة الأبناء باللغة الفصحى، وتعزيز الانتماء، والاعتزاز بالذات في أبنائهم.

☑ تأكيد قيمة اللغة العربية الفصحى وأنها السبيل الوحيد في الحفاظ على كيان الأمة العربية، وحفظ هويتها الثقافية من الانصهار في الثقافات الغربية.

☑ تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية أفراد المجتمع فيما يتعلق بالتعريب، والترجمة.

☑ استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع البرامج التليفزيونية.

☑ منع استخدام ازدواجية اللغوية المتمثلة في المزج بين الكلمات العربية، والإنجليزية.

☑ إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات؛ لمعرفة دوافع مستخدمي العريبيزي في كتابة منطوق اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي.

☑ تأكيد أهمية دعم صناعة البرمجيات العربية

حتى مع اختلاف جنسياتهم. تطوير الفصحى حتى تقترب من العالمية أكثر بإدخالها كلغة مندرجة في عالم برمجة النت والتكنولوجيا، الهجوم إلى اللغة اللاتينية واستبدال اللغة العربي كلغة عالمية بديلة لها، تطبيق جميع المناهج باللغة العربية الفصحى، وطريقة كتابتها بالنهج الصحيحة بدلاً من دراستها باللغات العالمية الأخرى<sup>24</sup>.

### خاتمة:

أخيراً يجب أن نعتزف أن اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة، لعل (العريبيزي والعريبيتي) أحدها، فانتشار لغات كالإنجليزية أصبح أمراً واقعاً، ولها أفضلية في الجامعات والمؤسسات وسوق العمل، كما أنها لغة التواصل المفضلة في المجتمعات المتعددة اللغات والثقافات، إضافة إلى أن جميع التقنيات الحديثة تصمم حسب قواعد اللغة الإنجليزية وحروفها، وكل ذلك يشكل ضغطاً على اللغة العربية.

ويبدو أن التحذير من خطر هذه الظاهرة لن يؤدي إلى حل هذه المشكلة أو غيرها من المشكلات اللغوية المرتبطة بانتشار اللغة العربية، فنحن بحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر اللغوية الطارئة باستخدام منهجيات البحث اللغوي الاجتماعي الكمية والكيفية، ومنهجيات البحث الإثنوغرافي (علم الإنسان الوصفي)، التي تمكن الباحثين من الغوص في أعماق الظاهرة اللغوية، وتستقصي سماتها ومواطن استعمالها وملابسات انتشارها، كما تمكنهم كذلك من الكشف عن خصائص المستعملين لهذه الظواهر وإيديولوجياتهم وقناعاتهم وقيمهم اللغوية وغير اللغوية، بشكل يتيح للمتخصصين توصيف كل ظاهرة توصيفاً علمياً دقيقاً بعيداً عن العويل والتهويل.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بـ:

## بما يكفل الحفاظ على استخدامها الكتابات العربية الإلكترونية بعيدا عن اللجوء للعربي.

### الهوامش:

<sup>18</sup> هشام عبد الله عباس: العولمة المعلوماتية: فرص ومخاطر، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 12، العدد الأول، يوليو 2006، ص 81.

<sup>19</sup> فاطمة الزهراء عمر محمد الناصر شايب: الممارسات اللغوية في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشباب الجزائري: التداخلات اللغوية نموذجاً للازدواجية، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرنكو)، مرجع سابق، ص 381.

<sup>20</sup> ريا بنت سالم بن سعيد: مستوى استخدام العربي لدى الشباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمات اللغة العربية، الرياض، 2014، ص 67-68.

<sup>21</sup> هبة عز الدين إبراهيم: استخدام العربي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، والهوية الثقافية، مجلة كلية التربية، المجلد التاسع والعشرون، العدد السادس، الجزء الأول، جامعة الإسكندرية، 2019، ص 34-33.

<sup>22</sup> فاطمة الزهراء عمر محمد الناصر شايب: الممارسات اللغوية في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشباب الجزائري: التداخلات اللغوية نموذجاً للازدواجية، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرنكو)، مرجع سابق، ص 387.

<sup>23</sup> هبة عز الدين إبراهيم: استخدام العربي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، والهوية الثقافية، مرجع سابق، ص 49-50.

<sup>24</sup> ناهدة محمد محمود: اللغة العربية والتحديات، كتاب المؤتمر الدولي الثاني بعنوان اللغة العربية في خطر، دبي 10 مايو 2013، ص 17.

### قائمة المراجع:

— إبراهيم عز الدين هبة: استخدام العربي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، والهوية الثقافية، مجلة كلية التربية، المجلد التاسع والعشرون، العدد السادس، الجزء الأول، جامعة الإسكندرية، 2019.

— بشر كمال: اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة، 1999.

— بلعيد صالح: محاضرات في قضايا اللغة العربية، مشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2000.

— بن سعيد بنت سالم ريا: مستوى استخدام العربي لدى الشباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمات اللغة العربية، الرياض، 2014.

<sup>1</sup> عائشة عبد الرحمن: لغتنا والحياة، دار المعارف، مصر، 1971، ص 34.

<sup>2</sup> أحمد الحداد: أهمية اللغة، مجلة البيان، العدد 17، الرياض، 2001، ص 59.

<sup>3</sup> منصور الجواليقي: المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 2002، ص 19.

<sup>4</sup> عائشة عبد الرحمن: لغتنا والحياة، مرجع سابق، ص 38-39.

<sup>5</sup> نهاد موسى: الثنائيات في قضايا اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، 2003، ص 13.

<sup>6</sup> كمال بشر: اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة، 1999، ص 54.

<sup>7</sup> عمر عبيد حسنة: اللغة العربية تواجه التحديات، الطبعة الأولى، كتاب الأمة، العدد 116، نوفمبر-ديسمبر 2006، ص 10.

<sup>8</sup> رمضان عبد التواب: بحوث ومقالات في اللغة، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982، ص 141-142.

<sup>9</sup> يوسف الصيداوي: اللغة والناس، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1996، ص 265.

<sup>10</sup> صالح بلعيد: محاضرات في قضايا اللغة العربية، مشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2000، ص 302.

<sup>11</sup> سعد بن طفلة العجمي: العربية بالأحرف اللاتينية، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرنكو)، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، 2014، ص 09.

<sup>12</sup> مداني إيمان: العربي في مواقع التواصل الاجتماعي بين العدول عن الأعراف اللغوية ومسيرة التحولات اللغوية الراهنة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الثاني، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، أبريل 2018، ص 298.

<sup>13</sup> صالح بن ناصر الشويخ: ظاهرة العربي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرنكو)، مرجع سابق، ص 28.

<sup>14</sup> عبد الملك سلمان السلطان، فوزي إبراهيم حراق: العربي من منظور حاسوبي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرنكو)، مرجع سابق، ص 49-50.

<sup>15</sup> ناريمان إسماعيل متولي: اللغة العربية بين الانتماء والهوية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة، المؤتمر الثاني والثلاثين لمنتدى الفكر المعاصر حول اللغة العربية وتحديات التكنولوجيا الحديثة على مستوى الإنترنت، 2010، ص 20.

<sup>16</sup> كساس صافية: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي: الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 08، العدد 3، 2019، ص 453.

<sup>17</sup> محمود السيد: اللغة والهوية، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد 85، الجزء الثالث، دمشق، ص 642.

- عبد التواب رمضان: بحوث ومقالات في اللغة، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982.
- عبد الرحمن عائشة: لغتنا والحياة، دار المعارف، مصر، 1971.
- عبید حسنة عمر: اللغة العربية تواجه التحديات، الطبعة الأولى، كتاب الأمة، العدد 116، نوفمبر-ديسمبر 2006.
- العجمي بن طفلة سعد: العربيتي: الكتابة العربية بالأحرف اللاتينية، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرانكو)، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، 2014.
- كساس صافية: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي: الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 08، العدد 3، 2019.
- متولي إسماعيل ناريمان: اللغة العربية بين الانتماء والهوية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة، المؤتمر الثاني والثلاثين لمنتدى الفكر المعاصر حول اللغة العربية وتحديات التكنولوجيا الحديثة على مستوى الإنترنت، 2010.
- محمود محمد ناهدة: اللغة العربية والتحديات، كتاب المؤتمر الدولي الثاني بعنوان اللغة العربية في خطر، دبي 7-10 مايو 2013.
- مداني إيمان: العربي في مواقع التواصل الاجتماعي بين العدول عن الأعراف اللغوية ومسيرة التحولات اللغوية الراهنة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الثاني، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، أبريل 2018.

- الجواليقي منصور: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 2002.
- الحداد أحمد: أهمية اللغة، مجلة البيان، العدد 17، الرياض، 2001.
- السلطان سلمان عبد الملك، فوزي إبراهيم حراق: العربي من منظور حاسوبي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرانكو)، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، 2014.
- السيد محمود: اللغة والهوية، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد 85، الجزء الثالث، دمشق.
- شايب عمر محمد الناصر فاطمة الزهراء: الممارسات اللغوية في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشباب الجزائري: التداخلات اللغوية نموذجاً للازدواجية، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرانكو)، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، 2014.
- الشويخ بن ناصر صالح: ظاهرة العربي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربي، الفرانكو)، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، 2014.
- الصيدوي يوسف: اللغة والناس، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1996.
- عباس عبد الله هشام: العولمة المعلوماتية: فرص ومخاطر، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 12، العدد الأول، يوليو 2006.

— موسى نهاد: الثنائيات في قضايا اللغة  
العربية، دار الشروق، الأردن، 2003.